

لسان العرب

(شرح) الشَّرْجَعُ السَّرِيرُ يحمل عليه الميَّت والشَّرْجَعُ الجَنَازةُ وأَنشد ابن بري لعبدُة بن الطبيب ولقد عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَيْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ الْأَزْهَرِي الشَّرْجَعُ النَّعْشُ قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلَاتِ يذكر الخالِقَ ومَلَكَوَتَه وَيُنْفِذُ الطُّوفَانَ نحن فِدَاؤُهُ واقتادَ شَرْجَعَهُ بِدَاحٍ بِدِيدٍ قال شمرُ أَيُّهُ الباقِي ونحن الهالكُونَ واقتادَ أَيُّهُ وَسَّعَ قال وشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ وبَدَاحٍ بِدِيدٍ أَيُّهُ واسِعُ والشَّرْجَعُ الطويل وشَرْجَعُ المِطْرَقَةِ والخشبة إِذَا كانت مُرَبَّعَةً فَتُنْحِتَتُ من حروفها تقول منه شَرْجَعُهُ والمُشَرَّجَعُ الْمُطَوَّلُ الذي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدَّادين قال الشاعر كَأَنَّ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَدَىهَا وَمَذْوَ بَحِيهَا مُشَرَّجَعُ من عِلَالَةِ الْقَيْنِ مَمْطُولُ ومِطْرَقَةُ مُشَرَّجَعَةُ أَيُّهُ مُطَوَّلَةٌ لا حروف لنواحيها وأَنشد ابن بريَّ لَخُفَافِ بن نَدْبَةَ جُلَامُودِ بِمِصْرٍ إِذَا المِنْقَارُ صَادَفَهُ فَلَّ الشَّرْجَعُ منها كلما يَقَعُ قال ابن بري وَأَما قول أَعْشَى عُكْلٍ أَقْوِيمُ على يَدَيَّ وَأُعَيْنُ رَجُلِي كَأَنَّي شَرْجَعُ بعد اعتدالِ قال لم يشرحه الشيخ قال وأَرَادَ الْقَوَّسَ وَالْأَعْلَمَ